لئن أخفي حذاري عنك شخصي ... لما أرسلت من كفي حبلك
ولم أهرب على ثقة وعلم ... بأني إن رميت أفوت نبلك
ولكني هربت على يقين ... بأنك تغمد في الحلم نصلك
ومالي رغبة عن عبد عبد ... لديك وان جعلت أذاي شغلك
ولكني أصون عليك قدري ... ورب مصونة لي فيك بذلك
ومالي أستخف بقدر نفسي ... وقد وطنتها يومي رحلك
وقد نبهتها ورفعت منها ... وشكل قدرها التشريف شكلك
وحسبي رفعة وعلو قدر ... بأني مرة قبلت رجلك
فلا تسخط علي ولا تذلني ... وشبه بالمحاسن منك فعلك
وصن حرا بذلت له العطايا ... فقد شان ابتذالك منه بذلك

وقال يصف صروف الزمان

سبحان مجري الفلك والفلك ... ومصور الانسان والملك
إن السعيد لمدرك دركا ... وأخو الشقاوة فهو في الدرك
والشر بين الناس مشترك ... والخير فيهم غير مشترك
يتقارعون الموت عن نسك ... ومع الفراغ إفاقة النسك
وكفاهم من قتل انفسهم ... بأنثيين من وضح ومن حلك
في الليل كاف والنهار اذا ... هرجاهم بمناحس الفلك
وإلى الخمود مآل ذي لهب ... والى السكون محار ذي حرك
طار الحمام وغاص مقتدرا ... فأمات حي الطير والسمك

لا تكذبن فما الذي نفر ... فيها حريم غير منتهك
ان الزمان اذا غدا فعدا ... قتل الملوك بكل معترك
ضعف العوامل في أسنتها ... ضعف المغازل عشر في الفلك
نسي المتالف قلب منهمك ... فيما يزاول كل منهمك
وغدا الرجال على مطا سبهم ... يتنادرون مطارح الشبك
والعين تبصر اين حبتها ... لكنها تعمى عن الشرك
لذكرت هذا الموت فارتبكت ... نفسي هناك اشد مرتبك
ما ضر ذاكره وناظره ... ان لا ينام على سوى الحسك
يا جبلة أملاكها ترك ... حتام ذلكم على الترك

وقال في القاسم

غدا الدهر مفترا أغر المضاحك ... عن ابن عبيد الله تاج الممالك
عن الكوكب الدري في كل حندس ... عن اللمعة البيضاء في كل حالك
عن القاسم المقسوم في الناس رفده ... اذا لم تطب عن ملكها نفس مالك
عن ابن سليمان بن وهب فتى العلى ... على رغم أوغاد كهول الحسايك
أغر يكنى بالحسين مسلم ... له الحسن والاحسان كل مماحك
وزير ولي العهد وابن وزيره ... اخو المجد ركاب الامور التوامك
تكشف عنه محنة الملك شيمة ... مهذبة والنبر عند المسابك
وان سترت وجه الحقائق شبهة ... رمى سترها بالصائبات الهواتك
ويفزع في الجلى الى عزماته ... فيستل منها كالسيوف البواتك